

لدممه المباشر للمشاريع الثقافية والمعرفية والمعلوماتية

خادم الحرمين الشريفين يُمنح جائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

ولاسيما في المجال الثقافي والحضاري وهي إضافة لأعماله الجليلة في تنمية ورعاية منابع المعرفة والثقافة في المملكة والوطن العربي وروافد الإبداع والتأليف.

وأضاف : واستمراراً للدعم الثقافي لخادم الحرمين الشريفين فقد وجه - حفظه الله - بإنشاء فرع مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالصين في جامعة بكين التي تعد من أرق الجامعات الصينية لتكون جسراً للتواصل وتعزيزه بين الحضارة العربية والإنسانية عبر الصين ما يجعلنا نفخر أن نرى في بلادنا مثل هذه المؤسسات الثقافية وتعددها وامتداد تأثيرها إلى خارج المملكة بل وخارج الوطن العربي وبذلك تسهم في تكوين مناخ طيب للإبداع والبحث والدراسة وتشجيع الفكر والكتاب وتوفير مصادر العلوم والمعرفة لطلاب العلم ومحبيه من ناحية ونشر قيم الحوار والتعارف والتواصل في العالم.

تجدد الإشارة إلى أن حفل تسليم الجائزة التقديرية سيكون يوم العاشر من ديسمبر الجاري ضمن فعاليات المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) والذي ينظم بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية ومؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية في مدينة الدار البيضاء ■

الوطن العربي . وأوضح معاليه أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد رأى في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض أنموذجاً لاستمرار سلسلة التنمية في المملكة العربية السعودية التي بدأت منذ توحيد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - لها واستكمالاً للتوجه الخبير لقادة هذه البلاد بإعطاء العلم الاهتمام الذي يليق به والرعاية التي يستحقها واستمراراً لدعم السبل الكفيلة لتشجيع الثقافة والمعرفة والإبداع.

المشاريع الثقافية

وقال : اختط الملك المفدى للشأن الثقافي أسلوباً عميقاً غير معتاد لنشر الثقافة الوسطية والاعتدال والتسامح والحوار من خلال عدد من المشروعات الثقافية المحلية والعالمية مثل (جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة - وبرنامج مكتبة الملك عبدالعزيز في حوار الحضارات) بالإضافة إلى عدد من المشاريع الثقافية طويلة المدى مثل: (الفهرس العربي الموحد - المشروع الثقافي الوطني لتجديد الصلة بالكتاب - وموسوعة المملكة العربية السعودية - ونادي كتاب الطفل - ونادي الكتاب) هذه المشاريع والبرامج الثقافية التنموية التي تأتي امتداداً للأبدي الخيرة التي عُرف بها - حفظه الله - في كل المجالات



القلم لذلك بادر إلى إنشاء مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض كما بادر إلى إنشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالمغرب الشقيق اللتين ينفق على جميع فعالياتهما الثقافية بسخاء ذلك نجد أن هاتين المؤسستين وقد حققنا نجاحات كبيرة وكان لهما تأثيرهما البالغ في إثراء الحركة العلمية والثقافية في

لجهوده الخلاقة وقيامه بمشاريع ثقافية وتنموية غير مسبوقه تتم عن بعد نظر ورؤية ناقبة وفي الوقت نفسه تشكل حلقة من عقد التكريم الذي يحظى به ويمثل وساماً على صدور أبناء المملكة العربية السعودية لما تعكسه هذه الجوائز من مكانة دولية رفيعة للملك المفدى - رعاه الله - .

الإستثمار في الإنسان

ونوه بن معمر بما يوليه الملك عبدالله بن عبدالعزيز ضمن مسؤولياته من الإستثمار في الإنسان ويضعه في جوهر كل السياسات والخطط والبرامج التي تشغل فكره في إطار جهوده الإنمائية الواسعة في التحديث والتطوير وبناء الإنسان والمجتمع الذي يرفع كرامته والبيئة التي تخدمه وكذلك جهوده - أيده الله - لتيسير كل الإمكانيات في برامج كبيرة تحقق نظرتة إلى رسالة الثقافة ومهامها وتوضيح الشمول والكثافة في النشاطات الحضارية حيث يرى ضرورة إعطاء الثقافة والمعرفة الاهتمام الذي يليق بهما والرعاية التي يستحقها واستمرار دعمهما بكل السبل .

وتمن اهتمام خادم الحرمين الشريفين بدور العلم والمكتبات ومصادر المعرفة إيماناً منه بأن المعرفة هي أساس كل تقدم للأمم وأن العلماء والمفكرين هم الذين يصنعون للأمة هويتها وحضارتها وعرف عنه دعم ومساندة كل جهد علمي وثقافي واحتفاءه بالعلماء والمفكرين وأرباب

جازان - الرياض - جدة - واس مُنحت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - جائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات للشخصيات الداعمة للمكتبات والنشاط الثقافي العربي وذلك لما قدمه من دعم ورعاية مباشرة للمشاريع الثقافية والمعرفية والمعلوماتية المتنوعة والمتمثلة في رعاية المكتبات وإصدار الموسوعات والأعمال المعرفية وإقامة المشاريع البليوجرافية القومية والمكتبات والمهرجانات الثقافية ومشاريع الترجمة .

جهود الملك

أوضح ذلك معالي المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن عبدالرحمن بن معمر مبيناً أن منح خادم الحرمين الشريفين جائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) جاء تقديرًا لجهوده - رعاه الله - الثقافية والفكرية والتعليمية والعمرانية ومناذاته للحوار وترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال والتسامح ولما يتمتع به من نظرة ناقبة ورؤية استشرافية سديدة وامتلاكه روح المبادرة الإيجابية التي تمثلت في إنشائه ورعايته لعدد من المشاريع الثقافية والتنموية.

وأكد أن حصول خادم الحرمين الشريفين على هذه الجائزة العربية الدولية يعكس ما يتمتع به من مكانة سامية في المحافل الدولية تقديرًا

تقديرًا لإنجازاته في تطوير التعليم العالي

خادم الحرمين الشريفين يُمنح جائزة الملك خالد للإنجاز الوطني

الذاتي للحالة الصحية اتجاهات طلاب الجامعات والمعاهد نحو العمل في المدن والقرى، بعض المحدثات الاجتماعية والاقتصادية لمستوى الخصوبة بمدينة الرياض المرتبطة بنمط الأسرة بمدينة الرياض اتجاهات الشباب الجامعي نحو الفحص الطبي لغرض الزواج، مرض الخرف في المملكة العربية السعودية، بعض المحدثات الأسرية والاجتماعية لتأخر (سن الزواج).

في حين منحت (جائزة الملك خالد للمشروعات الاجتماعية) مناصفة بين كل من:

١ - مشروع جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري بالرياض، عن توفيره السكن لبعض الأسر الفقيرة، وتوفير أوقاف ذات دخل مناسب تغطي التكاليف السنوية لأعمال التشغيل والصيانة، ووجود إدارة متخصصة تقوم بالإشراف على المشروع وتطويره، بالإضافة إلى تقديم برامج تنمية للمستفيدين تهدف إلى تحويل الأسر إلى أسر معتمدة على ذاتها.

٢ - مشروع مركز علي كاتو لأمراض وغسيل الكلى بالدمام عن توفيره خدمات الكشف المبكر لأمراض الكلى وارتفاع ضغط الدم وتقديم العلاج في الوقت المناسب، وتوفير خدمات طبية متقدمة ومتخصصة عن تشخيص وعلاج وغسيل الكلى في المنطقة الشرقية وما جاورها، وقيامه بتوعية وتنقيف المرضى مما يساعد في الحد من انتشار المرض بين أفراد المجتمع ■

الجازي بنت محمد الشبيكي عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود.

كما شكر سموه أمين عام الجائزة الدكتور رشود بن محمد الخريف، ولجان الفحص والتحكيم.

الفائزون بالجائزة

وأعلن اليوم نفسه عن أسماء الفائزين بجائزة الملك خالد في دورتها الأولى في ثلاثة فروع من أصل أربعة فروع هي:

أولاً : جائزة الملك خالد للإنجاز الوطني.

ثانياً : جائزة الملك خالد للعلوم الاجتماعية.

ثالثاً : جائزة الملك خالد للمشروعات الاجتماعية.

رابعاً : جائزة الملك خالد للتنافسية المسؤولة (ويعلن عن الفائز بهذه الجائزة بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار خلال فعاليات منتدى التنافسية الدولي في شهر يناير المقبل). وقد منحت (جائزة الملك خالد للعلوم الاجتماعية) للدكتور إبراهيم بن محمد العبيدي، عن إسهاماته المميزة في مجال العلوم الاجتماعية التي اتسمت بارتباطها الوثيق بقضايا المجتمع السعودي وبالجددة والأصالة والعمق واستخدم فيها منهجاً علمياً سليماً. ومن تلك الدراسات التي استقصاها الدكتور العبيدي (الزواج القرابي في المجتمع السعودي، المتقاعدون، تحديد الحاجات المستقبلية من دور الحضارة ودور التربية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، العلاقة بين التقييم

المواطن السعودي مشيراً في هذا الصدد إلى أن شعار مؤسسة الملك خالد الخيرية هو (خيركم خيركم لأهله) وهذا كان ديدن الملك خالد - رحمه الله - .

تقييم الدورات

وبين سمو الأمير فيصل بن خالد أنه سيكون هناك تقييم شامل لكل دورة من دورات جائزة الملك خالد مؤكداً عدم وجود نية في الوقت الحاضر لرفع قيمة الجائزة، أما زيادة فروعها فيخضع للدراسة والتمحيص لدى هيئة الجائزة.

وقال سموه إن مؤسسة الملك خالد الخيرية تدرس كيفية تقديم الدعم للمتضررين من السيول في محافظة جدة وكذا مراكز الإيواء في جازان وعسير.

الشكر للمرشحين

وقدم سموه الشكر لكل من ترشح أو رشح أسماء لنيل الجائزة ولأعضاء هيئة الجائزة وهم : معالي الدكتور محمد عبده يماي وزير الإعلام الأسبق، معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية، معالي الدكتور سعود بن سعيد المتحمي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى، معالي الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان مدير جامعة الملك سعود، معالي الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن المعمر نائب وزير التربية والتعليم، معالي الدكتور صالح بن عبدالرحمن العذل رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية سابقاً، الشيخ عبدالله بن سالم باحمدان رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، الدكتور

الله - من اهتمام بالتخطيط ودعم كافة الأعمال التنموية لبناء الإنسان السعودي وتشجيعهم كل الجهود الوطنية التي تخدم التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

تركيز الجائزة

وأكد سموه أن الجائزة تركز على الأعمال التي تخدم حقول تنمية المجتمع والإنسان السعودي بناء على معطيات العلم والدراسات والبحوث مشيراً سموه إلى أن هذا التركيز نابع من أهمية تقدير الجهود البناءة في تنمية الإنسان وعمارة الأرض التي استخلفنا الله فيها لعمارتها وشكر نعمه.

وقال سموه : لذا فجائزة الملك خالد هي جائزة لشكر الله وشكر كل من وضع لبنة من لبنات التميز التنموي في بلادنا ولخدمة أهلنا ومجتمعنا وهي جائزة للشكر الذي به تدوم النعم.

وقال سموه : إن مما يزيدنا غبطة أن تكون جائزة الملك خالد هي الجائزة السعودية الكبرى التي تقدر الجهود الفردية والمؤسسية في مجالات تحقيق أهداف التنمية الوطنية المستدامة التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن وتأكيد لهذا الدور التنموي الذي تسعى قيادة هذه البلاد لتحقيقه جعلنا للجائزة شعاراً يجسد هذا التوجه هو (بناء الإنسان ، تنمية المجتمع) وهو شعار يعكس الحرص التام الذي سعى الملك الصالح خالد بن عبدالعزيز لتحقيقه.

وبين سمو أمير منطقة عسير أن جائزة الملك خالد وضعت في الأصل لخدمة

الشريفيين للإبتعاث وإنشاء جائزة الملك عبدالله للترجمة و صدور قرار المقام السامي الكريم الخاص بصرف عدد من المكافآت والبدلات لأعضاء هيئة التدريس السعوديين في الجامعات السعودية وتكريم الحاصلين على براءات الاختراع من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ومنحهم وسام الملك عبدالعزيز من الدرجتين الممتازة والأولى ودعم برامج تقنية النانو في جامعات المملكة وإنشاء معاهد وكراسي بحوث في جامعات المملكة في مجالات متخصصة والمتابعة والاهتمام المباشر بمشاريع وإنجازات المملكة في مجالات متخصصة والاهتمام بتنمية الموارد البشرية باعتبارها اللبنة الأساسية للبناء والتعمير والإنفاق على التعليم خلال الأعوام الثلاثة الماضية ٢٧ في المائة من الإنفاق الحكومي الإجماي وإنشاء جامعة الملك سعود للعلوم الصحية بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض.

الاهتمام والدعم

ورفع سمو الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أسمى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لما يولونه - حفظهم

الرياض - واس أعلن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير منح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - (جائزة الملك خالد للإنجاز الوطني في دورتها الأولى) عن إنجازاته العظيمة في مجال تطوير التعليم العالي من أجل النهوض به ورفع مستواه وتحقيق الريادة العالمية السعودية في فترة وجيزة.

وقال سمو أمير منطقة عسير رئيس هيئة جائزة الملك خالد في مؤتمر صحفي يوم الأحد ١٩ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٠٦ ديسمبر ٢٠٠٩ م إن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - قد تفضل بقبول الجائزة.

وأشار سموه إلى أن تسليم الجائزة سيتم في حفل يرعاه بإذن الله مطلع محرم المقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

إنجازات الملك

واستعرض سموه الإنجازات التي حققها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في مجال تطوير التعليم العالي التي منها إنشاء جامعات في مناطق المملكة والتوسع في التعليم العالي في المحافظات والقفز بعدد الجامعات من ثمان جامعات إلى (٢٥) جامعة وإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية وإنشاء جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وبرنامج خادم الحرمين